فمن الأول : مُطِيعُ بنُ عامرِ بن عَوْفٍ الصَّحَابِيّ وأخُوه ذو اللِّحْيَةِ شُرَيْحٌ له صُحْبَةٌ أيضاً والمحلَّق عبدُ العُزَّى بنُ حَنْتَمِ بن شَدّادِ بن رَبِيعَةَ بنَ عبدَ اللهِ بنُ أبي بَكْرِ بن كِلابٍ .

ومن بَكْرٍ آباذَ : أبو سَعِيدِ بنِ محمّدٍ البَكْراوِيّ وأبو الفَتْح سَهْلُ بنُ عليِّ بن أحمدَ البَكْراوِيُّ وأبو جَعْفرٍ كُمَيلُ بنُ جَعْفَرِ بنِ كُمَيْلٍ الفَقِيهُ الجُرْجانِيّ الحَنَفِيّ وغيرُهم .

وبَكْرٌ : ع ببلادِ طَيِّئٍ وهو وادٍ عند رَمَّانَ . والبَكْرَانُ : ع بناحِيَةِ ضَرِيَّةَ نقلَه الصَّغانيّ والبَكْرانُ : ة .

قولُهم : " صَدَقَنِي سِنّ بَكْرِه " من الأمثال المشهورةِ وبَسَطَه المَيْدَانِيُّ في مَجْمَع الأمثالِ وهو بِرَفْعِ سِنٍّ ونَصْبِه أي خَبَّرَنِي بما في نفْسِه وما انْطَوتْ عليه ضُلُوعُه وأصلُه أن رجلاً ساوَمَ في بَكْرٍ بفتحٍ فسكونٍ فقال : ما سِنُّه ؟ فقال : بازِلٌ ثم نَفَرَ البَكْرُ فقال صاحبُه له : هِدَعْ هِدَعْ . بكسرٍ ففتحٍ فسكونٍ فيهما وهذه لفظةٌ يُسَكَّنُ بها الصِّغارُ من وَلَدِ النّاقَةِ فلما سَمِعَه المُشْتَرِي قال : صَدَقَنِي سِنُّ بَكْرِه ونَصْبُه على معنَى : عَرَّفَنِي فيكون السِّنُّ منصوباً على أنه مفعولٌ ثانٍ أو إرادَةِ خَبَرِ سِنّ أو في سِنّ فحُذِفَ المُضَافُ أو الجارُّ على الوَجْهَيْن ورَفْعُه على أنه جَعَلَ الصِّدْقَ للسِّنِّ تَوسُّعاً .

من المَجاز : بَكَّرَ تَبْكِيراً : أتَى الصَّلاةَ لأوَّلِ وَقْتِهَا وفي الحديث : " لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما بكَّرُوا بصلاةِ المَغْرِبِ : معناه : ما صَلَّوهَا في أوّلِ وَقتِهَا وفي حديث آخَرَ : " بَكِّرُوا بالصَّلاةِ في يومِ الغَيْم فإنه مَنْ تَرَكَ العَصْرَ حَبِطَ عَملُه " أي حافِظُوا عليها وقَدِّمُوهَا .

من المجاز : ابْتَكَرَ الرجلُ إذا أدْرَكَ أوّلَ الخُطْبَةِ . وعبارَةُ الأساس : وابْتَكَرَ الخُطْبَةِ : سَمِعَ أوّلَهَا وهو مِن الباكُورَة . من المجاز : ابْتَكَرَ إذا أَكَلَ باكُورَةَ الفاكهةِ وأصلُ الابتكارِ الاستيلاءُ على باكُورةِ الشَّيْءِ .

وأَوّلُ كلِّ شيْءٍ : باكُورَتُه . في نَوَادِرِ الأعْرَابِ : ابْتَكَرتِ المرأةُ : وَلَدَتْ ذَكَرَاً في الأوّل وانْثَنَتْ : جاءَت بوَلَدٍ ثِنْيٍ وانْثَنَتْ : جاءَت بوَلَدٍ ثِنْيٍ واثْتَلَثَتْ وَلَدَهضا الثّالِثَ وابْتَكَرْتُ أنا واثْتَنَيْتُ

واثْتَلَثْتُ . وقال أبو البَيْداءِ : ابتكَرَتِ الحامِلُ إذا وَلَدَتْ بِكْرَها وأَثْنَتْ في الثاني وثَلَّثَتْ في الثّالث ورَبَّعَتْ وخَمَّسَتْ وعَشَّرَتْ . وقال بعضُهُم : أسْبَعَتْ وأَعْشَرَتْ وأَثْمَنَتْ في الثّامن والعاشر والسّابع . وأبْكَرَ فُلانٌ : وَرَدَتْ إبلُه بُكْرَةَ النَّهَارِ . وبَكْرُونُ كحَمْدُونَ : اسمٌ وأحمدُ بنُ بَكْرُونَ بنِ عبدِ اللهِ العَطّارُ الدَّسْكَرِيُّ سَمِعَ أبا طاهِر المخلص تُوُفّيَ سنة 434 .

ومّما يُستدرَك عليه : حَكَى اللّحْيَانيُّ عن الكِسَائِيِّ : جِيرَانُكَ باكِرٌ وأنشدَ : .

يا عَمْرُو جِيرَانُكُمُ باكِرُ ... فالقَلْبُ لا لاهٍ ولا صابِرُ . قال ابنِ سِيدَه : وأُراهم يَذْهَبُون في ذلك إلى معنَى القَومِ والجمعِ لأن لفظَ الجمْعِ واحدٌ إلاّ أنَّ هذا إنّمَا يُستَعملُ إذا كان المَوْصُوفُ معرفةً لا يقولون : جِيرَانٌ باكِرٌ . هذا قولُ أهلِ اللغةِ قال : وعندِي أنه لا يَمْتَنِع جِيرانٌ باكِرٌ كما لاَ يمتنعُ جِيرَانُكُم باكِرٌ .

ومن المَجَاز : عَسَلُ أبكارٍ أي تُعَسِّلُه أبكارُ النَّحْلِ أي أفتاؤُها ويقال : بل أبكارُ الجَوَارِي يَلِينَهُ وكَتَبَ الحَجّاجُ إلى عاملٍ له : ابْعَثْ إلى بعَسَلِ خُلاّرَ من النَّحْل الأبْكارِ مِن الدَّسْتَفْشارِ الذي لم تَمَسَّه النار " يريد بالأَبكار أفراخَ النَّحْل لأنّ عَسَلَها أطيبُ وأصْفَى . وخُلاّرُ : موضعٌ بفارِسَ والدَّسْتَفْشارُ : فارسيّةٌ معناه ما عَصَرتْه الأيْدِي وعَالَجتْه وقال الأعْشَى : .

تَنَخَّلَها من بِكَارِ القِطَافِ ... أُزَيْرِقُ آمِنُ إكسادِهَا . بِكَارُ القِطَاف : جمعُ باكِرٍ كما يُقَال صاحِبُ وصِحَابٌ وهو أوّلُ ما يُدرِكُ